العدد (1597) السنة السابعة - الاربعاء (2) أيلول 2009 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

شبابيك

الفارغ من الاناء

عبد الزهرة المنشداوي

يحاول البعض ممن لم تصف نفوسهم بعد الى محاولة التشويش على المواطن وبشتى السبل المتاحة من خلال المحاولة بالايحاء الى انٍ ما تحقق لايقاس بالماضي القريب وان الامس افضل كثيراً من اليوم لجر المواطن الى القول ان حريته التي حصل عليها وهم ،ومجرد هراء لا طائل من ورائه .

تركزت نظرتهم على النصف الفارغ من الاناء فقط .لكنهم ومع ذلك لايستطيعون بكل ما اوتوا من مكر ودهاء وانتهازية مقيتة عرفوا بها من قبل ان يثنوا المواطن عن السير قدما في سبيل عراق افضل.

بعض المواطنين من الذين سمعتهم يتحدثون في مقهى شعبي جلب انتباهي قولهم ان الامور في البلد لن ترجع الى ماكانت عليه في السابق وان اعمال التفجير التي تقوم بها زمر الارهاب بين اونة واخرى ما هي الا طريقة من الطرق الخبيثة للتغطية على اي منجز او تحرك يمكن ان يعود على البلد بالخير والطمأنينة، ويضيفون :الذين اوكلت اليهم ادارة الدولة ما زالوا دون المستوى الذي يتمناه المواطن مع ان المفترض ان يكونوا غاية في النزاهة ،والعمل من اجل توطيد ثقة المواطن بالخلفية التي دفعت بهم الى هذه المراكز، وانهم اي المتحدثين في هذا المقهى.على ثقة تامة بأن الامور ستجري الى ما من شأنه ان يجعل العراق ومواطنيه في حال افضل (يراهنون على ماقالوه بجدية).

صراحة ان ماذكروه يمكن ان يشعر المستمع بغد يكون فيه العراقي وقد تحقق له ما يصبو اليه من اهداف لاتعدو عن وطن يتكاتف فيه الجميع ويعملون سوية على جعله بيتا لا تطيح به الرياح التي تهب عليه من كل الارجاء وهي رياح عاتية لا تقف بوجهها سوى جدران بيت قوية لا تهتز.

احدى الحكايات التي سمعناها تقول ان الاجداد كانوا يعتبرون نعيق الغراب مصدر شؤم لا جدال فيه وكانت قوافلهم تعود القهقرى ان صادفت في رحيلها غرابا على شجرة وهو ينعق، وربما بقي هذا الاعتقاد عند البعض الى يومنا هذا.

الغراب عندهم هو الغراب الابقع اما غيره من انواع الغربان والطيور فلا يعني لديهم نعيقه شيئا.وتقول الحكاية ان غرابا (اسحم)اراد ان يفعل ما يفعل زميله الابقع وان يوقف قافلة كانت في طريقها لذلك صعد على احد فروع شجرة واطلق نعيقا بكل ما اوتي من قوة بوجهها.

احدهم اشار الى قائدها بالقول بأن هناك غرابا (اسحم) قد اطلق نعيقه ما يتوجب ايقاف القافلة لان صوت الغراب نذير شؤم فما كان من القائد الا ان رد عليه بالقول بان هذا النوع من الغربان لايخشى من نعيقه.

والحال لا نعتقد بان كل الذين ينعقون بوجه القافلة العراقية السائرة بمواطنيها نحو افاق جديدة من الحياة والتطور والمشاركة لكل مكوناتها في ادارة الدفة، سيفزعها نعيق مندس او متحلق كسدت بضاعته او متباك على اطلال الماضي المقيت، ماضي اهدار كرامة المواطن واستباحة مواطنته وحياته لمجرد تحقيق احلام شخصية مريضة في بناء صروح المجد المزيف الذي طبل وزمر له زبانية غاية في النفاق والصغار ارادوا العيش وحدهم دون المواطن على مكرمات اقتطعت من افواه الجياع اقتطاعا وملأوا بها بطونهم التي تاكل ما تجد.

المطلوب من المسؤول في الدولة في هذا الوقت ان يكون انموذجا في التفاني ونكران الذات ولو بالحدود الممكنة لكي لايدع نعيق الغربان يصم الاذان.

تقرير

ماهكذا ياوزارة التربية..

ليس من يختلف على حقيقة ثابتة وساطعة كسطوع الشمس ، ان المعلم أيا كان توصيفه (مدرس ، معلم ، استاذ، مشرف) موجه رئيس لعملية خلق الشخصية الوطنية لأي شعب من الشعوب ، وهي مهمة وطنية عظمى ، ولذا باتت عملية احتضانها ومنحها الأهتمام المكافئ لما تقوم به بديهة تفرضها طبيعة ماتؤديه من واجب انساني ووطني . وشريحة المدرسين نخبة مفصلية من نخب الاسرة التعليمية والتربوية ، غير أنها تشكو الكثير من الحيف والمظلومية ..

محنة المدرسين الدائمة

كاظم الجماسي

يقول المدرس محمد حسين/ يتقاضى المدرسون أقل راتبا بين موظفي الوزارات كافة (٥٠٠) الف دينار عراقي ، فيما يتقاضى قرينه الموظف – على سبيل المثال – في وزارة العدل (٨٠٠) الف دينار ، بضمنها مخصصات خطورة (٣٠٠) الف دينار ، في الوقت الذي يتعرض فيه المدرس للعديد من التهديدات في حياته ، من قبل ذوي الطلبة ، وفي أحيان أخرى من الطلبة أنفسهم ، إن هو لم يقم بإنجاح الطالب..

حتى ان المدرس ، بالاضافة الى ذلك، فقد ما كانت تمنحه وزارة التربية ابان عهد نظام الدكتاتور ماسمي حينها بمخصصات طباشير !!

أما المدرس فراس كاظم فيرى ان هناك من يحسد المدرسين على تمتعهم بالعطلة الصيفية وهو لايدري ان لم يعد من وجود للعطلة الصيفية بسبب ان الامتحانات النهائية للصفوف غير المنتهية بدأت في (٧/٤) وأنتهت في (٧/٢٠) ثم تلتها امتحانات الصفوف المنتهية التي بدأت في (٨/٢٩) وتنتهي مع امتحانات الدور الثاني في (٩/١٥) ، فهل من وجود لعطلة صيفية ..والمضحك المبكي هناك من يرى ان راتب العطلة الصيفية يجب الرجوع في منحه الى المرجعية الدينية لبيان مدى شرعيته من عدمها !!!

فيما يقول المدرس علي حسن / المدرسون حالهم حال الغالبية العظمى من العراقيين يفتقرون لدارسكن ملك صرف ، والاكثرية منهم يسكن مؤجرا يدفع جل مايقبضه رأس الشهر من الحكومة بدلا لايجاره ، وقد عاش سنينا طويلة حالما بتحقيق الوعود التي لاتريد ان تتحقق بالحصول على قطعة ارض ، هذا فضلا عن تكرار نغمة ، صارت اليوم نشازا ، نغمة الزيادة الخاصة .. ويضيف علي بحسرة وألم : الف رحمة لوالديك خلينا بضيمنا ، من يسمع .. من يدري ..

المدرس صالح محسن يؤكد ان المدرس يعيش حالة بؤس ويضيف : استطيع ان اذكر لك العديد من الامثلة عن الكثير من زملاء المهنة من الذين لايستطيعون العيش إن لم يشتغلوا بعد الدوام ، ففلان من زملائنا يشتغل بعد الدوام الرسمي (كبابجي) تصور .. وآخر يعمل فيتر سيارات .. وثالث بائع في بسطة فواكه وخضراوات .. ورابع فران في مخبز .. وغيره وغيره .. طبعا مع احترامي الكبير لاصحاب المهن تلك.

ويستغرب صالح أخيرا من ارجاع وزارة التربية فائضاً في مخصصاتها السنوية من الميزانية الى خزينة الدولة على الرغم من الاحتياجات الكبيرة في شتى ميادين العملية التربوية في طول البلاد وعرضها! ويقول: كان على الوزير ان يقتدي بما فعله زميله وزير المالية على الاقل، حين منح منتسبي وزارته، من فائض مخصصاتها، قروضا ميسرة.

التدخين في سيارات النقل الخاص

ابو مهندالامين

مما يؤسف له ان البعض من المدخنين لايحلو لهم التدخين الا حين يصعدون سيارات النقل.

كلنا يعرف مضار التدخين ولكن للمدخن الذي يضع عقب السيكارة بين شفتيه اما الاخر الذي يجلس بجانبه او حتى الذي بداخل السيارة فليس لدينا المعلومات الكافية عن مقدار الضرر الذي يلحق به لا على كونه مدخناً بل لكونه يجلس في مساحة او مكان قريب من الذي يدخن.

لقد اثبتت الدراسات الطبية ان مضار التدخين على غير المدخنين اكثر من مضارها على المدخن نفسه .

يعرف ذلك بالمدخنين بالاكراه او التدخين السلبي والسؤال هو، هل يجوز ايذاء الغير من الذين يجلسون الى جانبنا في سيارة لمجرد اننا نتلذذ بالتدخين ؟

تحدث مشاكل من هذا النوع خاصة في سيارت النقل ويزداد الامر سوءاً عندما يقوم ثلاثة او اربعة اشخاص بالتدخين داخل سيارة نقل صغيرة مغلقة النوافذ فتكون لعملية التدخين انعكاسات سلبية خطرة على اولئك الركاب من المصابين بالربو والحساسية وغيرها من الامراض .

لذلك نرى بأن يترك المدخنون التدخين في سيارات النقل لعله يقودنا الى تركه نهائيا وفيه مصلحة للمدخن وغير المدخن.

قضية للمناقشة

متجاوزون

المتجاوزون على املاك الدولة او مايطلق عليهم (الحواسم) من الذين انشأوا دورا من الصفيح او من الطابوق (البلوك) في مساحات واسعة في بغداد وغيرها من المحافظات البعض منهم اضطرته الظروف وشظف العيش وازمة السكن المستشرية الى التجاوز اضطرارا والبعض منهم من فعل ذلك بدواع اخرى من غير حاجة سوى دافع التملك اعتقادا منه بأن الدولة سيفرض عليها واقع لابد لها من قبوله اخر الامر!.

في فترات متباينة هددت الاجهزة اصحاب هذه المساكن بالطرد منها ولم تعالج الامر كما يجب فلاهي اعتمدت على السجلات العقارية او الوثائق من اجل الفرز ما بين الذي يملك سكنا غير (الحواسم) ومن لايملك ولا خططت لايجاد البديل من اجل تخلية ساحات وشوارع ومساحات معدة اصلا لانشاء مشاريع مختلفة الاهداف من حدائق ومدارس او ابنية مستشفيات او ابنية لشركات مخطط لاقامتها.

وكل ما فعلته هو جعل الامور تجري كما شاء لها .باعتقادنا ان هناك قضية غاية في الاهمية يجب الانتباه اليها متمثلة في ان القوى السياسية المتصارعة والتي ستواجه بعضها بعضا خلال أشهر قليلة تريد ان تجعل من هذه الشريحة شريحة (الحواسم) ورقة انتخابية يمكن تجييرها الى جانب من يدع الامور على ما هي عليه لكي لايخسر الاصوات وان هي فعلت اجراءاتها الرسمية بازالة المتجاوزين ستخسر الكثير من الاصوات .

مشكلة هذه الشريحة التي لم تجد السقف الذي يمكن ان يمنح الظل لافراد العائلة في الصيف ويمنع عنهم تساقط الامطار شتاء لايكون الا بمنحهم قطع اراض سكنية وبمواصفات وتسهيلات يمكنهم من خلالها بناء دور لهم فأن مشكلتهم تبقى معلقة لدورات برلمانية اخرى وان المواطن الذي يسكن الى جانبهم من اصحاب الدور الشرعية سيبقى هو الاخر يعيش محنة التجاوزات التي تحصل على اسلاك الكهرباء وانابيب مياه الشرب من هذه المناطق.

شكاوى

هذه الازقة وسيارة نقل النفايات

المواطنة ام علا من بغداد الجديدة تشير في رسالتها الى ان الازقة ٢٨ و٢٩ و٣١ في محلة ٧٠٩ حي الخليج العربي تعاني من تكدس النفايات امام دور المواطنين في الحاويات البلاستيكية والاكياس بسبب عدم مرور سيارة نقل النفايات في تلك الازقة وتأمل من قسم النظافة التابع لدائرة بلدية بغداد الجديدة والمراقبين فيه الى ضرورة توجيه عمال النظافة لرفع هذه النفايات من الازقة المذكورة كما عودونا .

الى انظار رئيس الوزراء

شاغلو الدور الحكومية متى يتملكونها ؟ كل يوم يمر ونحن موظفي وموظفات الدولة نمني النفس ونقول متى يصدر قرار بتمليك شاغلي الدور الحكومية كي يفرحوا ويستقروا من القلق الذي يساورهم ليل نهار وهم من ذوي الدخول المحدودة .

ويتساءلون كيف يكون حالهم اذا خرجوا من هذه الدور وضاعوا بين الايجار الفاحش والمصير المجهول ؟!

نناشد رئيس الوزراء شمولنا اسوة بالموظفين التابعين لدوائر الدولة ومؤسساتها بالتمليك حسب القرار الصادر سابقا الخاص بشمول هؤلاء الموظفين بالتمليك .

املنا كبير بالحكومة لاننا ابناء هذا البلد الذي عانى ما عانى من الويلات، فمن يرسم البسمة والسرور على شفاه المتعبين من هذه الاسر المحرومة من نعمة السكن وهو حق مشروع كفلته القوانين لكل مواطن في بلدنا العزيز .

الموظفة/ نسرين محمد حنون السعدي
مركز بحوث البناء/ وزارة الاعمار والاسكان

همرات للمطاعم!

المواطن ابو خليل من بغداد يقول في رسالته نسمع بشكل يومي تأكيدات صادرة من قيادة عمليات بغداد حول منع مواكب المسؤولين وسيارات الشرطة من قطع الشوارع والسير بالعكس واشهار الاسلحة بوجوه المواطنين نلاحظ ان هذه التعليمات لم يتقيد بها احد والدليل انه قبل ايام قامت قوة عسكرية تستقل(الهمرات) ونزل افرادها بشكل استفزازي قرب احدى العمارات السكنية في كرادة مريم اعتقد الناس ان هذه القوة تحاصر احد الارهابيين او المشتبه بهم ولكن سرعان ماترجل احد الضباط برتبة صغيرة قاصدا احد المطاعم الشعبية الذي يقع في مدخل تلك العمارة لتناول طعامه وبقى افراد الحماية شاهرين سلاحهم على الناس لحين الانتهاء من تناول الطعام !!

العطيفية شبكة مجار جديدة

منطقة العطيفية من المناطق العريقة في العاصمة بغداد المحلة ٤٠٩ فيها كانت تعاني من مشاكل عديدة في البنى التحتية وخاصة شبكة مياه الصرف الصحي وقد وردنا بهذا الشأن ان أمانة بغداد حققت نسب إنجاز متقدمة في تنفيذها لإعمال مد شبكة مجار مشتركة في منطقة العطيفية بكلفة إجمالية بلغت (١٨٩) مليون دينار .

وذكر المكتب الإعلامي لأمانة بغداد "أن دائرة مجاري بغداد احد تشكيلات أمانة بغداد حققت نسبة إنجاز وصلت لحوالي (٩٠)٪ في تنفيذ شبكة مجار مشتركة لجزء من منطقة العطيفية ضمن المحلة (٤٠٩) حي البستان" .

وأضاف "أن أطوال أنابيب الشبكة بلغت (١٣٠٠) متر وبأقطار تتراوح بين (٢٥٠-٣١٥) ملم وبأعماق (٢-٣) أمتار ... مشيراً الى ربط الشبكة المذكورة بالشبكة القديمة للمحلة" .

وأوضح "أن الدائرة ستقوم بمفاتحة دائرة المشاريع عند إنجاز العمل بالكامل لغرض المباشرة بإكمال أعمال إكساء الشوارع والإزقة وتقديم الخدمات الأخرى لساكني المحلة" .

ويذكر أن دائرة مجاري بغداد نفذت وتواصل تنفيذ عدد كبير من شبكات المجاري والخطوط الناقلة لمياه الصرف الصحي بهدف تحسين الواقع البيئي للعاصمة ورفع العبء عن كاهل المواطنين.

أمانة بغداد ومنطقة الرشيد

وردت هذه الصفحة العديد من رسائل الشكاوى المتعلقة بمشكلة المجاري والتخسفات في منطقة الرشيد وعلى حد ما وردنا بأن امانة بغداد وضعت خطة لمعالجة التخسفات وتأهيل محطات المجاري الغاطسة والعمودية ومجمعات الماء الصافي ضمن قاطع دائرة بلدية الرشيد فيما واصلت جهودها الخدمية من أجل الإرتقاء بالواقع الخدمي للمناطق التي تقع ضمن القاطع المذكور .

كذلك ان الدائرة وضعت خطة شهرية لصيانة وإصلاح الحفر والمطبات في الشوارع والأزقة بعد تخصيص (٥) اطنان من مادة الإسفلت يومياً مع تشكيل لجنة فنية لفحص نوعية الإسفلت المستخدم" .

تواصل أيضاً إزالة اللوحات الإعلانية المروجة للتدخين والسكائر والمشروبات الروحية،و التعامل مع التجاوزات تجري وفق القانون حيث يتم توجيه أنذار لصاحب المخالفة بعدها يتم إتخاذ الإجراءات اللازمة".

كذلك تواصل أعمال سقي وإدامة الحدائق والمتنزهات بإستخدام السيارات الحوضية مع إنشاء شبكات الري بالرش وادامة النافورات واصلاحها وتشغيلها ومنها نافورة المجد العربي تقاطع البياع وساحة التعاون العربي وساحة الشهداء".

متضررو تفجيرات الاربعاء يناشدون الحكومة

مجموعة من المواطنين الذين اصابهم الضرر المادي جراء تفجيرات يوم الاربعاء ٢٠٠٩/٨/١٩ في مراب محاذ للعمارات السكنية مجمع نيسان حضروا الى مقر الجريدة لتقديم العون لهم من خلال ايصال اصواتهم الى المسؤولين في الدولة، مطالبين بتعويض عن الاضرار التي لحقت بهم من جراء التفجيرات المشؤومة اذ التهمت النيران سياراتهم التي كانت متوقفة بالقرب من مكان الحادث ودمرتها تماما ،وليس باستطاعتهم تعويضها.

اذ يتقدمون بهذه المناشدة التي يرجون فيها النظر في قضيتهم ،يحدوهم الامل في ان تنظر الحكومة لقضيتهم وتقدم لهم التعويض المناسب.

مشكلة تسجيل السيارات لم تحل

سالم حسان من بغداد بعث برسالة يقول فيها : أن مديرية شرطة المرور الى الان لم تحل مشكلة المواطنين الذين يرومون تسجيل سياراتهم وبكافة انواعها ويضيف في الرسالة ان المدة التي تستغرق لتسجيل سيارة المواطن قد تصل لثمانية اشهر هذا اذا لم يوكل المواطن معقباً لها ولذلك يطالب بايجاد الية تسجيل تسهل هذه المهمة التي بات المواطن يتحمل الاعباء الكبيرة من جهد ووقت واموال نتيجة استغلال المعقبين الذين يطالبون بمبالغ باهضة مستغلين عزوف اصحاب السيارات عن المراجعة.

اشارة

ممنوع من السفر !

كريم الحمداني

تشابه الاسماء حالة موجودة في كل دول العالم ولكل دولة طريقتها في حل هذا التشابه بأتباع طرق مختلفة دون ان يشعر المواطن بذلك لدى مراجعته للحصول على جواز السفر او غيره من الوثائق المهمة .

حدثني احد الاصدقاء ممن يروم الحصول على جواز سفر انه لدى مراجعته دائرة الجوازات المختصة فوجيء بأن اسمه مشابه لاحد اسماء الممنوعين من السفر وعليه الحصول على قرار من المحكمة الجنائية يؤيد بأنه ليس الشخص المطلوب والممنوع من السفر وهذا الاجراء حصل مع كل حاملي هذا الاسم وهذا يتطلب وقتا وجهدا وانه لديه عمل ضروري يتعلق بأخيه المريض في احدى الدول الاوربية الذي لايقوى على الكلام والحركة وقد دعاه للحصول على الجواز والمراجعة .

وهنا اتساءل عن الطريقة التي تتبعها دوائرنا الامنية في منع المشتبه بهم من السفر وهل الاسم الاول تراه كافيا دون المعلومات الاخرى الاسم الرباعي واللقب او اسم الام او المنطقة وغيرها من الامور التي تساعد على فك التشابه بالاسماء والا فأن اسماء العراقيين اغلبها متشابه واذا استمر هذا الاجراء في البحث عن المطلوبين او المشتبه بهم فأنه سوف يعطل مصالح المواطنين ويزيد من اعبائهم الحياتية .

المطلوب اتباع طريقة اخرى تراها الدوائر الامنية اكثر ملائمة لها وللمواطن في كيفية حصوله على هذه الوثيقة الرسمية المهمة التي تتسابق دول العالم في ابتكار طرق جديدة وتقديم تسهيلات كبيرة لحصول المواطن على جواز السفر،وهنا اقول هل هناك مطلوب او مشتبه به يراجع دائرة مهمة كالجوازات، والنتيجة ان المواطن البسيط الذي جعله حظه العاثر يحمل ذات اسم احد الارهابيين او المشتبه بهم يتحمل تبعات ذلك في كثرة المراجعات والتحقيقات في المحكمة الجنائية التي تجيز له الحصول على جواز السفر .

مشكلة تشابه الاسماء في الجوازات

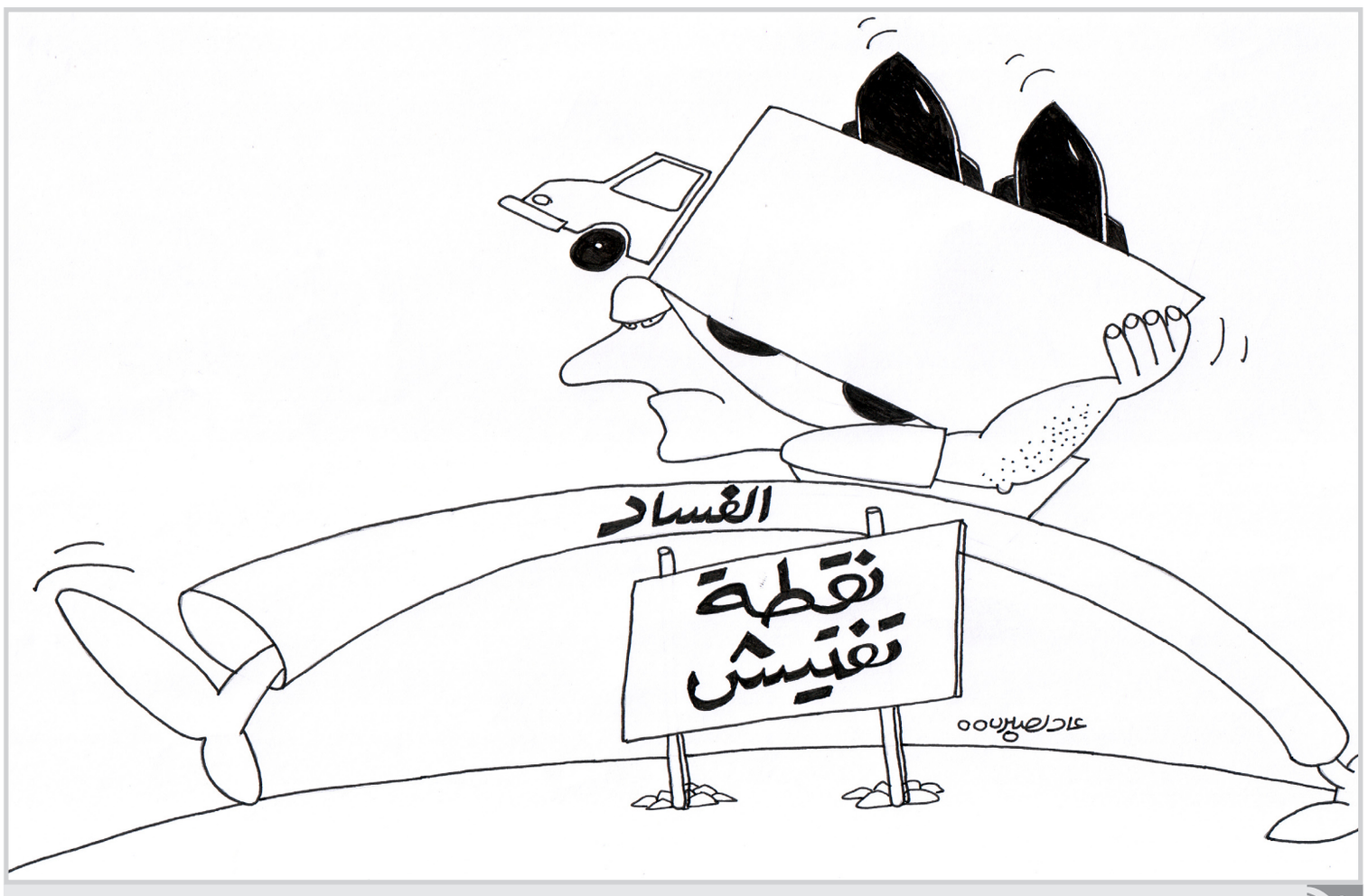

كاريكاتير..... عادل صبري